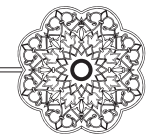

لا تجعل هاتفك أقرب إليك من طفلك

قرأت قصة مؤثرة لإحدى المعلمات تقول فيها: طلبتُ من طلاب أحد الصفوف أن يكتبوا مقالاً أو موضوعاً عما يريدون أن يكونوا في المستقبل.

فوجئتُ بطفل كتب: أريد أن أكون هاتفاً ذكياً؛ لأن والديَّ يحبان هواتفهما الذكية كثيراً، وهما مشغولان بها جداً إلى درجة جعلتهما ينسيان أنني موجود!

يأتي أبي من العمل، فيتوجه نحو هاتفه وليس نحوي!

إذا رنَّ هاتف والدي أو والدتي فإنهما يردان على المتصل من الرنة الأولى، أما أنا يقولان لي: انتظر يا عزيزي، انتظر حتى أنتهي من قراءة هذا.. من كتابة هذا.. من الحديث مع هذا.. من مشاهدة هذا...

إنهما مشغولان دائماً وباهتمام كامل مع الهواتف الذكية،

ولهذا أريد حقاً أن أكون هاتفاً ذكياً يهتمّان بي ويستمعان لي، وأريد أن يحبّاني مثل ما يحبّان ذلك الجهاز المحظوظ!

أنا الذي يجب أن يهتمّا بي ويلبيّا ندائي، وليس ذلك الجهاز الغبي!

من المؤسف أن يتمنى طفلٌ أن يكون هاتفاً ذكياً لأنه يريد بعض الاهتمام. لا تجعلوا هواتفكم تشغلكم عن أطفالكم، لأنهم بحاجتهم إليكم أكثر من ذلك الهاتف الذكي.